



الأربعاء 26 جمادى الآخرة 1447 هـ - 17 ديسمبر 2025

أخبار النافذة

[بالفيديو | خروج قطار طنطا - القاهرة عن القضبان في المنوفية ترامب يوسع "القائمة السوداء" ويغلق أبواب أمريكا أمام السوريين والفلسطينيين.. "الأمن القومي" ذريعة لعزل دول جديدة تأجل محاكمة منار أبو النجا وسيدة أخرى بعيد الحدل حول الحرس الاحتياطي المطول في قضايا الرأي قصص إنسانية لضحايا "مذبحة الإبحار القديم": حكومة الانقلاب تلقي بالفقراء في الشارع بلا رحمة الاحتلال يقتل شخصين في لبنان.. وإعلام عبري تُرجح العودة للحرب خلال أيام وقفة احتجاجية لصحفيي "البوابة نيوز" على سلام النقابة بالقاهرة للمطالبة بالحد الأدنى للأجور المتحف المصري الكبير من "أيقونة عالمية" إلى "فضيحة هندسية".. أمطار محدودة تفضح فسادًا بلا حدود شوارع المحافظات بلا أمان.. الكلاب الضالة تحاصر المواطنين وتكشف عجز الحلول الرسمية](#)

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميدنا

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

المتحف المصري الكبير من "أيقونة عالمية" إلى "فضيحة هندسية".. أمطار محدودة تفضح فسادًا بلا حدود





الأربعاء 17 ديسمبر 2025 08:00 م

بعد أسابيع قليلة فقط من الافتتاح الذي رُوِّج له بوصفه حدثًا تاريخيًا يرسخ "الجمهورية الجديدة"، تحوّل المتحف المصري الكبير من مشروع يفترض أن يكون واجهة حضارية عالمية إلى عنوان ساخر على منصات التواصل الاجتماعي، بعد تسرب مياه الأمطار إلى بهوه وتشقق بلاط أرضياته وانهيار أجزاء من السور الخارجي وفق ما وثقته مقاطع متداولة.

وبينما حاول مسؤولو حكومة السيسي التقليل من حجم الكارثة واعتبار ما حدث "طبيعيًا" و"جزءًا من التصميم"، انفجرت موجة غضب وسخرية واتهامات بالفساد وسوء الإدارة، رأت في ما جرى تجسيدًا مكثفًا لعطب منظومة الحكم بأكملها، وليس مجرد خطأ هندسي عابر.

المفارقة أن المشروع الذي بلغت تكلفته أكثر من مليار دولار، واستغرق إنجازه سنوات طويلة، لم يصمد أمام أول اختبار مطري، لتتحول فتحات السقف التي قُدمت في الدعاية الرسمية كإبداع معماري للتهوية والإضاءة الطبيعية، إلى "نوافذ للغرق" تسقط منها المياه على الأرضيات وتمثال رمسيس الثاني، وفق اعتراف المسؤولين أنفسهم.

أمطار تكشف العيوب.. من السقف والسور إلى البلاط المتشقق

انطلقت شرارة الجدل مع انتشار صور ومقاطع تُظهر تسرب مياه الأمطار من سقف بهو المتحف، وانهار أجزاء من السور الخارجي وتشقق البلاط في بعض المناطق. الفيديوهات المتداولة عبر فيسبوك عززت الانطباع بوجود خلل حقيقي في التنفيذ، خاصة مع ما أظهرته من غرق مساحات من الأرضيات بالمياه:



المفكر المصري عز الدين محمد هاجم بعنف طريقة إدارة المشروع، وسخر من أن متحفًا كلف ملايين الدولارات ويُروَّج له عالميًا، يغرق بعد "شوية مطرة"، معتبرًا ما حدث دليلًا على غياب الدولة والقانون، وأن البلد تُدار بالبلطجة والفساد، في سلسلة تغريدات نارية:

يعنى لم تبني متحف مصر الكبير وطبعًا اقترضت عليه ملايين الدولارات وعملت دعاية هائلة وبعدها بكّام أسبوع تنزل شوية مطرة يغرق المتحف . معناه أنه مفيش دوله ولا فيه قانون ولا فيه رئيس دولة ماشية بالبلطجة وحتى الفساد تعطى للناس الحق وللصحافة الحرية أن تكتب وتنتقد وأن يكون يكون هناك قانون...

كارثة المتحف الكبير الذي تكلف ملايين الدولارات وطبعاً شغل الإدارة الهندسية يعني البشوات نهبوا ملايين وقدموا شغل باله المتحف شوية مطرة دمروا المتحف والصقف وقع والزجاج كل اتكسر لانهم عقلهم في طيزهم. الزجاج كان لازم يكون مضاد للرياح القوية والسقف يتعمل بدرجة قوية لتقاوم الامطار... pic.twitter.com/NtG7htVPgD

— Dr Ezzeldin Mahmoud (@ezzmahmoud1) [December 16, 2025](https://www.facebook.com/ezzmahmoud1)

وفي مواجهة هذا الغضب، حاولت وزارة السياحة والآثار الدفاع عن الموقف، فنقلت عنها صحف محلية أن المياه التي تساقطت إنما سقطت على الأرضية وعلى تمثال رمسيس الثاني فقط، وأن التمثال من الجرانيت غير المتأثر بعوامل التعرية، مؤكدة أن ما حدث ليس خطأ بل "جزء من تصميم المتحف"، وأن الحل "العملي" هو التدخل البشري عند سقوط الأمطار، مع التذكير بأن المطر لا يهطل على القاهرة سوى 14 إلى 16 يومًا سنويًا، بحسب تقرير:

<https://www.almazryalyoum.com/news/details/4150758>

الرئيس التنفيذي للمتحف المصري، أحمد غنيم، تبنى نفس الخطاب، حين صرّح بأن سقوط الأمطار في بهو المتحف "سيتكرر" وأنه "مصمم لاستيعاب ذلك"، مع الاعتماد على المصارف والتدخل البشري عند اللزوم:

أحمد غنيم الرئيس التنفيذي للمتحف المصري:

"سقوط الأمطار في بهو المتحف سيتكرر وهو مصمم لاستيعاب ذلك، وفي حالة سقوط الأمطار يتم اللجوء إلى استخدام المصارف والتدخل البشري" pic.twitter.com/6n9aKuN4Rl

— قناة الشعوب الفضائية (@December 15, 2025) [AlshoubBreaking](https://www.facebook.com/AlshoubBreaking)

في المقابل، سعى البعض لتصحيح المبالغات دون تبرئة المنظومة؛ إذ أوضح د. مصطفى جاويش أن إحدى الصور المنتشرة التي تُظهر دمارًا واسعًا هي صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي وليست حقيقية، مع تأكيده في الوقت نفسه أن تسرب المياه حدث فعلاً عبر السقف، وإن كان على نطاق أقل مما صُوِّر:

يا جماعة الخير
الصورة المرفقة هنا، والتي انتشرت بكثافة كبيرة جداً،
هي صورة مكونة بالذكاء الاصطناعي وليست حقيقية.
مياه المطر تسربت فعلاً من خلال سقف المتحف،
لكنها كانت بسيطة ولم تسبب مثل هذا الخراب الموجود في الصورة.
ننتقد نعم.. ونكشف الحقيقة
لكن نكذب ونزور.. لا. pic.twitter.com/qyCQ8FhHK4

— دكتور مصطفى جاويش (@December 15, 2025) [drmgaweesh](https://www.facebook.com/drmgaweesh)

سخرية وغضب شعبي: "تذكرة المتحف شاملة حمام السباحة؟"

منصات التواصل تحولت إلى مساحة مفتوحة للسخرية اللاذعة من "أيقونة" النظام الثقافية. الباحثة والمؤرخة المصرية د. الفت أبو السعود خاطبت السيسي مباشرة: "يا سيادة الرئيس #المتحف_الكبير اللي أنت افتتحته بايظ والسقف وقع والأمطار غرقته!" في تغريدة متداولة على نطاق واسع:

د. الفت أبو السعود باحثة ومؤرخة مصرية: يا سيادة الرئيس [#المتحف الكبير](#) اللي أنت افتتحته بابط والسقف وقع والأمطار غرقته ! pic.twitter.com/LSU1Vhggru

— قناة الشعوب الفضائية (@December 16, 2025) (AlshoubBreaking)

الحقوقية رشا آدم اختزلت الموقف في سؤال ساخر صار من أكثر التعليقات انتشارًا: "هي تذكرة المتحف شامله حمام السباحة؟"

هي تذكرة المتحف شامله حمام السباحة؟ pic.twitter.com/rvgnfl50e8

— Rosa Adam (@rosaadam0) December 14, 2025

حزب "تكنوقراط مصر" علّق على تسرب المياه بعد 40 يومًا فقط من الافتتاح، مذكّرًا بأن تكلفة البناء تجاوزت المليار دولار، ثم نقل عن هيئة السياحة والآثار تبريرها المثير للجدل بأن "تسرب المياه إلى داخل المتحف المصري الكبير يعتبر أمر طبيعي ومتوقع ضمن التصميم وليس خلل":

بعد افتتاحه بـ40 يوم فقط، مياة الأمطار تتسرب إلى داخل بهو [#المتحف المصري الكبير](#) في القاهرة الذي كلف بنائه أكثر من 1 مليار دولار.

وهيئة السياحة والآثار تعلق: "تسرب المياه إلى داخل المتحف المصري الكبير يعتبر أمر طبيعي و متوقع ضمن التصميم وليس خلل" pic.twitter.com/92U8XQCnJK

— حزب تكنوقراط مصر (@December 14, 2025) (egy_technocrats)

الإعلامي د. حمزة زوبع زاد من سخونة السخريه بقوله إن تسرب المياه "طبيعي ومدرّوس"، متندّرًا بأنه حتى لو حدث انهيار أرضي فسيُقدّم أيضًا كجزء من التصميم:

تسرب مياه المطر داخل بهو المتحف اللي لسه مفتوح من كام أسبوع طبيعي ومدرّوس يا جماعة ، ولو حصل إنهيار أرضي هيبقى برضه طبيعي ومدرّوس !

يا لطيف يارب. [#المتحف الكبير](https://pic.twitter.com/Tgsaa0D2IK) pic.twitter.com/Tgsaa0D2IK

— Dr.Zawba (@drzawba) December 13, 2025

نور عبدالحافظ تناول الموضوع في منشور مطوّل، ربط فيه بين فضيحة السقف وفتحاته غير العملية، وانهيار السور بعد يوم واحد من الافتتاح، وتشقق البلاط بعد أسبوع، معتبرًا أن ما جرى يعكس ضعف البنية التحتية وغياب لجان الاستلام والرقابة الفنية، قبل أن يوسع الدائرة ليربط بين هذه المظاهر وفساد أوسع في السياسة والاقتصاد وتزوير الانتخابات وتراكم الديون، وختم منشوره بهاشتاجات ساخرة مثل [#متحف_بفتحة_سقف](#) و [#متحف_بلاطه_مكسور](#):



مستخدمون آخرون صوّوا جام غضبهم على النظام؛ عزة الحلوجي علّقت بقولها: "إن الله لا يصلح عمل المفسدين"، بينما سخر "المستشار محبوب الجارحي" من فكرة أن المطر كان من المفترض أن "يتلقى أوامر" بعدم الدخول من فتحة السقف.

حساب "Alp Arslan" قارن الذهنية الحالية بقصة افتتاح محور 6 أكتوبر قبل استكمالها في عهد مبارك، ونشر صورة لبلاط المتحف الجديد بدا وكأنه مهترئ منذ عقود، في حين تساءلت "Ibtisam Nouman" بحسرة: "إلى متى يا مصر أم الدنيا تسكنى عن هذا المجرم المنقلب؟"، أما أحمد نايل فاختتم ساخراً بأن "الإخوان" هم من خرّموا السقف وكسروا البلاط واتفقوا مع المطر لتنفيذ "المؤامرة":

مشروع بمليار دولار.. رمز لغياب المحاسبة لا لمجرد خطأ إنشائي

ورغم محاولات التهذئة الرسمية، فإن ما جرى في المتحف المصري الكبير تجاوز كونه "عيوب تشطيبات" أو "ملاحظات بسيطة" كما تحاول الحكومة تصويره. فتصريحات وزارة السياحة عن أن ما حدث يرتبط بـ"التجهيزات والديكورات المؤقتة" لحفل الافتتاح، وأن المياه دخلت عبر فتحات معمارية مخصصة للتهوية والإضاءة الطبيعية، مع التأكيد على أن الإصلاحات جارية وأن الآثار لم تتضرر، لم تنجح في إطفاء النار، بل اعتبرها كثيرون تعبيراً عن منطق "الاستخفاف بالعقول".

المتحف الذي يقع بجوار أهرامات الجيزة، ويضم أكثر من 100 ألف قطعة أثرية بينها المجموعة الكاملة لتوت عنخ آمون، كان يفترض أن يكون أيقونة تُظهر قدرة الدولة على تنفيذ مشروع ثقافي ضخم بمواصفات عالمية. لكن ما تكشفه تسربات الأمطار وتشقق الأرضيات، وتبريرات المسؤولين بأن ما حدث "جزء من التصميم"، هو منظومة لا تعرف معنى المحاسبة؛ مقاولون يحصلون على مليارات، وجهات إشراف هندسية "سيادية" لا تُسأل، ووزارات تبرر بدلاً من أن تُحقق وتحاسب.

في النهاية، تبدو "فضيحة المتحف" تجسيدًا مصغرًا لما يصفه كثير من المعلقين بأنه نجاح ممنهج في "هدم البلد" سياسيًا واقتصاديًا ومعنويًا؛ مشروع صخم بتمويلات وقروض، تنفيذ مشوّه، غياب للرقابة، وتجميل إعلامي لا يصمد أمام أول "شوية مطرة".

تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطويل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

[فيكينبلا دئاوفلاو لبقنلاو عابرهكلاو بوقولاو قديمسلا راعسأ عافترا دعبن يحلافلا ل كاشم قمعق قيعارزلاي ضارلاأ تاراجيا قدايز](#)

[زيادة إيجارات الأراضي الزراعية تُعمّق مشاكل الفلاحين بعد ارتفاع أسعار الأسمدة والوقود والكهرباء والنقل والفوائد البنكية](#)
[تارتوتلا عسوتىء عرشؤم لاموصلا عم يركسعلا ن واعتلا رصم زيزعت :ايبويثا](#)

[إثيوبيا: تعزيز مصر التعاون العسكري مع الصومال مؤشّر على توسيع التوترات](#)
[ن بيرصملا ل اوملا ركسعلا بهنلا اريبك اءورشم فشكتة قريغصة بكرم ..كئوتة كوتلا ل ليدب "تويك](#)

[كيوت" بديل التوكتوك.. مركبة صغيرة تكشف مشروعًا كبيرًا لنهب العسكر لأموال المصريين](#)
["قياهر" ريكو ناوخلإا فنصي لديرولافم كا> ..ساسكتة دعب](#)

[بعد تكساس.. حاكم فلوريدا يصنف الإخوان وكبر "إرهابية"](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025